

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-11-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ويوم يعرض الظالم على يده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويوم يعرض الظالم على يديه تقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان - 00:00:00

وقال الرسول يا رب اخذوا هذا القرآن مهجورا. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من اي نعم جزاك الله خيرا لا اله الا الله يقول تعالى ويوم يعرض الظالم يعني اذكروا - 00:00:36

ذلك اليوم الذي يعرض الظالم فيه على يديه والعرض عن اليمين هذا يفعله الندمان على امر من الامور التي فرطت منه يعرض على يديه هذي عادة معروف في الدنيا ولهذا يقول - 00:01:17

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ندم على اعراضه عما جاء به الرسول وندم على صحبتته اه الخليل السيء المضل يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - 00:01:45

ندمان على اعراضه عما جاء به الرسول وندمان على صحبة من اظله واضربه يا ويلك ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فلان باسمه يذكره باسمي يقول لقد اظلني عن الذكر بعد اذ جاءني - 00:02:10

هذا الخليل الفاجر الكافر ايها الشقي لقد اضلني عن الذكر اي عن ذكر الله فقد اضلني عن الذكر وكان الشيطان للانسان كل هذا بسببه خذلان الشيطان الشيطان هو الذي خذله وحمله على الاعراض عن الرسول وحمله على صحبة - 00:02:40

السوق وكان الشيطان للانسان خذولا. ثم اخبر تعالى عن الرسول وانه يشكو الى ربه هجران قومه للقرآن يشكو الى ربه. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:03:10

هجروه واعرضوا عنه بل كذبوه كذبوا بالرسول وبالقرآن وكان الرسول يا ربي يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن ما قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي. وفي هذه التسلية للرسول وان هذا شأن الرسول كلهم لهم اعداء - 00:03:33

وكذلك اجعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. فالله هو الذي يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو الذي ينصر من يشاء وهو الذي ينصر رسله ونظير هذه الاية قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 00:03:58

اعداء الرسل شياطين من الانس والجن هم اعداء الرسل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض شياطين الانس يوحون الى شياطين شياطين الجن يوحون الى شياطين شياطين الانس - 00:04:26

يزينونهم الشر ويزين لهم الكفر والمعاصي واعداء ومعاداة الرسل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وكل هذا بقدر الله وله الحكمة البالغة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:50

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه اراد بالظالم عقبة ابن ابي معيط - 00:05:16

وذلك ان عقبة كان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدعا اليه اشرف قومه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم. وقدم ذات يوم من سفر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قرب الطعام - 00:05:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا باكل طعامك تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وقال عقبة اشهد ان لا اله الا الله. فقال

عقبة. نعم. ايه. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:06:15

فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان عقبة صديقا لابي ابن خلف السلام ما اخبر ابي ابن خلف قال له يا عقبة صباأت وكان عقبة ايش وكان عقبة - 00:06:43

صديقا لابي ابن خلف هذا قرين السوء نعم فلما اخبر ابي ابن خلف قال له يا عقبة صباأت قال لا والله ما صبرت ولكن دخل علي رجل فابي ان يأكل طعامي - 00:07:08

الا ان اشهد له واستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعمه الشهيد له فطعم فقال ما انا بالذي الى ان تأتية فتبزق في وجهه. لعنة الله على الكافرين ففعل ذلك عقبة - 00:07:34

قال عليه الصلاة والسلام لا الفاك خارجا من مكة للجنة رأسك بالسيف قتل عقباه يوم بدر صبرا واما ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده - 00:08:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابو زاقه في وجهه فاحترق خداه. وكان اثر ذلك فيه حتى الموت والقادة الشعبي كان عقبة بن ابي معيط خليل امية ابن خلف - 00:08:33

فاسلم عقبة وقال ومنية وجهي من وجهك حرام ام بايعت محمدا فكفر وارتد. فانزل الله عز وجل ويوم يعرض الظالم يعني حقبة ابن ابي معيط ابن عبد شمس ابن مناف - 00:09:07

على يديه ندما واسفا على ما فرط في جنب الله. ووافق نفسه معصيتي والكفر بالله بطاعة خليله. الذي صده عن سبيل الله قال عطاء يأكل يديه حتى يبلغ اما مرفقيه ثم تتبعان - 00:09:34

ثم يأكل هكذا كلما نبتت يده اكلها تحسرا على ما فعل يقول يا ليتني اتخذت في الدنيا مع الرسول سبيلا. ليتني اتبعت محمدا صلى الله عليه وسلم واتخذت معه سبيلا الى الهدى - 00:10:04

يا ليتني اتخذت بفتح الياء يا ليت هي بفتح نهائي والآخرين باسكانها يا ويلتها ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يعني ابي ابن خلف لقد اظلني عن الذكر عن الايمان والقرآن - 00:10:35

بعد اذ جاءني يعني الذكر مع الرسول. وكان الشيطان واه واه كله متمرذ عاث اه كله متمرذ عات من الناس والجن وكل من صد عن سبيل الله فهو الشيطان للإنسان خذورا ايتاري تاركا - 00:11:26

ويتبرأ منه ويتبرأ منه عند نزول البلاء والعذاب وحكم هذه الاية عام في حق كل متحابين اجتماع على معصية الله المقصود كما نه على يعني الكلام الاول في ذيك السبب الاية ومن نزلت فيه. وانها نزلت في عقبة ابن معيط - 00:11:58

وصاحبه وثم ينه على ان هذه الاية وين كانت نزلت في فلان وهو سبب نزولها فحكمها وما فيها من الوعيد وكل من سلك هذا الطريق فسيندم. وبعض على يديه يوم القيامة - 00:12:38

عامة في كل ظالم اعرض عن دعوة الرسول واتبع ما يدعوه اليه قرناء السوء وما يدعوه اليه الشيطان فسيندم وبعض على على يديه وين نزلت فالعبرة يقول اهل العلم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ولهذا قال المؤلف المفسر رحمه - 00:13:06

الله وحكم هذه الاية عام في كل حبيبين. تحابا على على معصية الله على الكفر والمعاصي ويشهد لهذا قوله تعالى الاخلاء يومئذ يعني يوم القيامة. بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:13:33

ومن يعيش وكذلك قوله ومن يعف عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدون عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القريب - 00:13:59

ففي هذه الاية وعيد شديد وخبر عن ان كل ظالم سيندم يوم القيامة على ترك الايمان وعلى حصل منه من الاعراض واتباع السوء وطاعة الشيطان نعم وحكم هذه الاية عام في حق كل متحابين - 00:14:23

اجتمع على معصية الله اخبرنا عبد الواحد واعظم ذلك الكفر اعظم المعصية الكفر نعم اخبرنا عبد واحد للمليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن - 00:14:53

قال حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:15:30](#)

عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك وانا في خنكير فحامل المسك اما ان يحذيك. واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة - [00:15:51](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. الكير منفاخ ينفخ به الحداد ينفخ به النار ليسهر الحديد يعني الة نفخ وهو خاص بالحداد وبشكل جلد وله فتحة اذا رفعه امتلأ بالهوى. فاذا ضغطه - [00:16:18](#)

اه خرج الهوى فاشعل النار فهذا مثل لجليس السوء كان فخره اذا جلست عند نافخ الكير ماذا يحصل لك؟ اما ان يحرق ثيابك او تجد من رائحته الخبيثة حديث رائحة الحديد المنصهر - [00:17:00](#)

لو رائحة كريهة وحامل المسك اذا جالست حامل المسك انت لا تأدم اما ان يهدي اليك او تشتري منه او اقل ما يكون ان تجد طيبة هذا مثل ضربه الرسول صلى الله عليه وسلم للجليس الصالح ولجليس السوء. فاختر لنفسك ايها العاقل. نعم - [00:17:22](#)

السلام عليكم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابي توبة قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد ابن الحارث انا اخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي هذا اخبرنا عبد الله بن محمود - [00:17:51](#)

قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله الخلال قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن حياة ابن شريح نعم. نعم. نعم عن حياة ابن شريح قال اخبرني سالم بن غيلان ان الوليد بن قيس - [00:18:16](#)

اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري هذا سالم او عن ابي الهيثم انا سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:18:46](#)

اخبرنا عبد واحد مليح لا تصاحب الا مؤمن ينصح لك ويدعوك الى الخير ويدعوك للايمان والطاعة ولا يأكل طعامك الا تقي يستعين به على طاعة الله لا لا تقدم طعامك للفسقة واصحاب الفجور الذين يستعينون بطعامك على معاصي الله - [00:19:17](#)

ولا يأكل طعامك الا تقي نعم اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد ابن كساب النيل سابوري قد اخبرنا ابو العباس الاصم هذا حدثنا حميد بن عياش - [00:19:44](#)

الرملي قال اخبرنا مؤمل ابن اسماعيل هذا حدثنا زهير بن محمد الخرساني قال حدثنا موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال وقال الرسول يعني هذه الاحاديث اوردها المؤلف لان لها مناسبة في الاية يعني يقول الظالم يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا فعلى الانسان ان يختار لنفسه الاخلاء الصالحين الاصحاب الطيبين الصالحين الذين يعينونه -

[00:20:43](#)

وعلى الخير على العلم على الطاعة على ما يحب الله وبالعكس قرناء السوء المرء على دين خليله اذا رأيت شخصا يصاحب الاشرار فاتهمه. او ناصحه وانكر عليه لان الصلبة صحبتته للاشرار - [00:21:18](#)

هذه تجره الى شرهم. يضلونه يزينون له الباطل يوقعونه في حبال الشيطان. نعم وقال الرسول قوله وقال الرسول. نعم حياة ابن شريح لعل حيا مشهور اما حياة ماذا؟ ما سبق ان مر على من اسمه حياة - [00:21:52](#)

ايش قالوا عليه؟ لان نفس الحديث في سنن ابي داود بس هو حيا صواب وحيا نعم قوله وقال الرسول يعني ويقول الرسول في ذلك اليوم يا ربي ان قومي اتخذوا - [00:22:25](#)

هذا قرآن مهجورا اي متروكا فاعرضوا عنه ولم يؤمنوا به ولم يعملوا بما فيه وقيل جعلوا منزلة الهجر وهو الهذيان. الهجر احسن الله اليك اجعلوه منزلة الهجر وهو الهذيان. والقول السيء. زعموا انه شعر وسحر وهو قول - [00:22:59](#)

النخاعي ومجاهد وقيل قال الرسول يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يشكو قومه الى الله يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. هذا هو الظاهر والله اعلم يعني القول الاول انه يقول ذلك يوم القيامة. والقول الثاني انه يقول في الدنيا يشكو الى ربه -

وهجرانه من القرآن وهو اظهر والله اعلم نعم يشكو قومه الى الى الله يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجور اعزه الله تعالى فقال فعزاه. عزاه نعم قال كذلك اجعلنا يعني كما جعلنا لك - 00:24:09

اعداء من مشركي قومك. كذلك جعلنا لكل نبي عدو من المجرمين يعني المشركين قال مقاتل يقول لا عليك ان الانبياء قبلك قد لقيت هذا من قومهم كما صبروا. فاني ناصرك وشواهد هذا كثيرة في القرآن. ولقد - 00:24:49

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصره كثيرا يذكر الرسول بما جرى على من قبله من الرسل تعزية وتسلية لانه من طبع الانسان انه تهون عليه المصيبة التي لم لم تختص به - 00:25:24

بل شاركه فيها غيره قد اصيب من قبله نعم فاصبر لامري كما صبروا. فاني الناصرك وهاديك. وكفى بربك هاديا ونصيرا. وقال الذين لا اله الا الله لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحق ما يريد. الله اكبر - 00:25:49

نعم يسعدنا الشيخ محمد هذا يحتاج الى خبر هذا ما يثبت بهذا التفصيل الا بخبر عن المعصوم من قال ان هذا ما في شك يعني وقد يقول فعلا قد يكون يفعل هذا وهذا شعار الندامة - 00:26:26

يقول آآ يعني كل منهما واقع الندامة وهذه الحالة وقد يكون انه تعبير عن عن الندابة يعني ما يعني من يقول ان هذا يقول انه لا يعرض على يديه بل هذا معناه انه يندم فقط. يعني كناية عن الندامة وليس هناك عضو يدين - 00:27:04

اجراء ظاهر على ظاهره هذا وهذا نعم ما قاله عطاء بن المبالغة يأكل يديه الى اخره كذا ثم تعود هذا لا يجوز آآ اعتقاده الا ببرهان. نعم نعم. احسن الله اليكم - 00:27:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:28:22

فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن. ولذة وصال الهن وهورهن رحمه الله هذا الفصل من عيون القصيدة من عيون فصول هذه القصيدة فصل عجيب في اسلوبه وفي مضمونه كما - 00:28:46

يأتي فانه ابداع وها هو الفصل وهذا الفصل هو مقدمة للموضوع لان الفصل الاتي هو المتضمن لصفة عرائس الجنة. اما فهذا الفصل القريب هذا بعض مقدمة سنة كان فيها مسلك - 00:29:18

التشبيه والاستعارة الاسلوب الادبي البديع كما في الابيات الاولى نعم يا من يطوف يا من يطوف بكعبة الحسن التي حفت بذاك الحجر والاركان ويظل يسعى دائما حول الصفاء. ومحسر مسعاه للعلم - 00:29:45

الذي يطوف بكعبة الحزن هو الذي يعني يتعلق تفكيره كله في الحسن والحسنات وهو دائما يطوف بهذا الموضوع وبهذا المعنى. في تفكيره ثم شبهه واستعار له الكعبة المشرفة واستعار له اسماء المناسك - 00:30:25

الافراد والتمتع والقران كله استعملها ورمي الجمار اعجوبة هذا الفصل كما سينبه الى ذلك هاي الشيخ الحراس رحمه الله فهو كما سيأتي انت ايها المتعلق بالحسن والحسنات كما سيصرح به - 00:31:12

هناك ها هو فوق ما تصفو اليه وما تطوف حوله نعم يا من يطوف يا من يطوف بكعبة الحسن التي حفت بذاك الحجر والاركان ظلوا يا سعادة دائما حول الصفا ومحسر مسعاه للعلمان. يسعى - 00:31:45

بحثا عن عن الحسن وعن مطلوبة. فاستعار الماء السعي الذي هو من احد المناسك ويظل يسعى دائما حول الصفا من باب التسبيح حول يريد الصفا ويريد من يضافيه كانه حول هذا المعنى يجدد - 00:32:24

ويظل يسعى دائما حول الصفا ومحسر مسعاه للعلماني يعني هو يسعى حول الصفا ويطلب الصفا ولكن مسعاه في محسر في حسرة ابو محسن هو الروادي المعروف بين بين منى ومزدلفة - 00:32:49

نسعى ليس هو مسعى الصبا واليسر والهناء ذا مسعاه في محسر ومحسر مسعاه فاستعمل اللفظتين المسعى ومحسر ومحسر مسعاه مسعاه في مشروب ومشحون بالحسرة مسعاه فيما يطلبه. مشحون بالحسرة - 00:33:09

فليس مسعاه حول الصفا التي هي احد المشعرة وجهده في في وادي محسر كان بوادي محسر عن عن تحسره وكثرة حسراته بعدم وصوله الى مطلوبه. نعم ومحسر مسعاه للعلماء نعم. ويظل يسعى دائما حول الصفا ومحسر مسعاه للعلم - [00:33:42](#)

ويروم قربان الوصال على منى والخيف يحجبه عن قربان الوصول والوصاية. الوصاية. الوصال هو الوصول الى المحبوب والتمتع به هذا يعبر به عن الوصول والتمتع بالمحبوب ويروم قربان الوصاني الى منى - [00:34:28](#)

كذلك من في هذا الباب والخيف يحجبه عن الغربان واستعمل ايضا الخيف الذي هو موقع المسجد الذي فيه المعروف مسجد الخيف ويروم قربان الوصال الى منع هذا الطائف الذي المتحسر الذي يسعى في وادي محسر يروم - [00:35:01](#)

آآ الوصول الى مطلوبه في منى ولكن ولكن يحجبه عن ذلك الخيف وكأنه وكأنه عبر بالخيف عن الخوف والخيف يعجبه عن قربان نعم فلذا تراه محرما ابدا وموضع حله منه فليس بداني - [00:35:34](#)

تراه محرم لانه لم يزل لم لم يصل الى مطلوبها. متى متى يتحلل يتحلل اذا وصل اذا وصل فهناك التحلل. اما ما دام انه لم يصل فلم يزل محرما طالبا - [00:36:08](#)

استعمل الاحرام ومنى ومحسر كلها استعمل مواضع المناسك واستعمل ايضا اسماء المنازل نعم هذا البيت فلذا تراه محرما ابدا وموضع حله منه فليس بداني. هذا الذي يطوف بكعبة الحسن على ما تقدم من البيان - [00:36:27](#)

سيبقى محرما لانه لن يصل الى مطلوبه وموضع حله ليس بداية فاذا تراه داء فلذا تراه محرما ابدا وموضع حلي. نعم وموضع حله منه فليس بداني. ما دام موضع الحلة ليس بداني فانه لا يزال - [00:36:56](#)

دائما وهذا هو حال المتعلق بمحبوبه في الدنيا لن يصل الى الغاية المنشودة له التي يطمح اليها وهو دائما اذا في باحثا عن مطلوبه فهو لا يزال محرما كحال المحرم الذي - [00:37:28](#)

آآ من حين تلبس بالنسك فانه لا يزال محرما حتى يصل الى البيت. الذي هو غايته. البيت هو غاية المحرم. الاحرام الشرعي غايته الكعبة نعم فلذا تراه فلذا تراه محرما ابدا وموضع حله منه فليس بداني. نعم. يا - [00:38:05](#)

التمتع مفردا عن حبه نعم كل الانساك الثلاثة جابها يبغي التمتع بمن؟ يبغي التمتع بمحبوبه ومطلوبه او مفردا عن حبه ويبغوا التمتع وهو الان منفرد عن حبه لن يصل الى مطلوبه - [00:38:41](#)

مفردا عن حبه واستعمل ولعله استعمل مفردا استعارة لاسم النسك تمتع وافراد ويبغي الشفيق القراني. كنا باسم النسك عن القران بمحبوبه. اذا وصل الى محبوبه فهو يريد شفيعا يقول يبغي التمتع مفردا عنه - [00:39:18](#)

يبغي شفيق قرانه فاتى بالانساك الثلاثة جو التمتع موفدا عن حبه يبغي شفيق القراني نعم يبغي التمتع مفردا عن حبه متجردا يبغي شفيق قراني. فيظل بالجمرات يرمي قلبه. هذه مناسكه بكل زمان. هذا حال - [00:39:44](#)

الطالب الحسن الذي في الدنيا فيبقى في حسراته في ظل فيظل يرمي ايش ؟ فيظلوا سيظل بالجمرات يرمي قلبه. هذه بناسك بكل زمان. وكذلك السعادة وابن الجبال عبر به عن ما يجده في قلبه من - [00:40:24](#)

لظى الحب وجبرات الحب ولغى الحب لان الحب آآ يشبه بالنار في القلب لمتع الدنيا المفتون في متاع الدنيا قلبه يتوقد حسرات كما قال في الاول وجمرات وهكذا نعم والناس قد قضا منازلهم قضا قضا - [00:40:54](#)

والناس قد قضا مناسكهم وقد حثوا ركائبهم الى الاوطان يعني هذا باق في احرامه والناس خلاص. الناس قضا مناسكهم ومشوا فهو يكتي بهذا عن ان اهل الهمم مضى وتركوه فهو باق على احرامه. لم يتحلل - [00:41:34](#)

واما اهل الهمم العالية فقد فقد نهضوا طلبوا مطلوبهم الاعلى وهو ما عند الله سبحانه وتعالى من مما وعد به اولياؤه وعباده الصالحين. والناس قد قضا مناسكهم نعم. والناس قد قضا مناسكهم وقد حثوا ركائبهم الى الاوطان. يعني - [00:42:09](#)

الناس فرغوا وقضا مناسكهم وتحللوا ومشوا وحثوا ركائبهم الى اوطان كل هذا تعبير عن يعني ان الصالحين من عباد الله قد يعني قد تخلصوا من من فتن الدنيا والتعلق بها وتعلق قلوبهم بها. وحثوا ركائبهم الى الاوطان التي كانت هي منازلهم في اول الزمان - [00:42:42](#)

كما سيعبر عن هذا نعم وحدث بهم همم لهم وعزائم نحو المنازل اول الازمان. المنازل اول الازمان هي الجنة كما يقول في منازلك الاولى لا اله الا الله. نعم هذا البيت - [00:43:12](#)

وحدث بهم همم لهم وعزائم نحو المنازل اول الازمان. وحدث من الحدى ازماتهم تحدوا بهم. يعني تسوقهم وتزعجهم الى منازلهم الاولى وحدث بهم همم نعم وحدث بهم همم لهم وعزائم نحو المنازل اول الازمان - [00:43:42](#)

الجنة الجنة نحن والمنازل اول الازبال. نحن الى الى المنازل التي كانوا فيها يوم كان ابوهم ادم في الجنة نعم اعد وحدات بهم من الحذاء. وحدث بهم همم لهم وعزائم نحو المنازل اول - [00:44:14](#)

ازماني رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة كسلان. الله اكبر رفعت لهم في السير اعلام الوصال اعلام الوصول والوصول كل هذا من قبيل الاستعارة والتشبيه البديع العجيب - [00:44:40](#)

رفعت لهم في سيرهم رفعت لهم اعلام الوصال والوصول الى الى تلك المنازل رفعت له نعم رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسلان. يا خيبة الكسلان هو المتخلف القاعد لشهوات الدنيا - [00:45:06](#)

اما هؤلاء فقد سمروا الى ما عند الله يا خيبة الكسلان الذي لم تطمح همته الى المطالب العليا بل هو راکع وراكد ومؤثر الادنى على الاعلى قائد البيت رفعت لهم في السير اعلام الوصال فشمروا يا خيبة الكسلان. يا خيبة الكسلان - [00:45:34](#)

اي والله لا اله الا الله نعم ورأوا على بعد خياما مشرقا مشرقا النور والبرآن ذلك بقلوبهم ولكنه يعني كراي العين ورأوا هنالك ورأوا خياما نعم قل. ورأوا على بعد نعم ورأوا على بعد خيام مشرق - [00:46:08](#)

المشركات النور والبرهان هذا يعني هي لها خيام ليصل الى ما سيذكره في البيت الاتي وهذا كله مقتبس من من معنى قوله تعالى فيهن خيرات الحساب مقصورات في الخيام واقتبس هذا المعنى وعبر به بما سمعت - [00:46:45](#)

ورأوا نعم ورأوا على بعد مشركات النور والبرهان. الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله مقصورات في الخيام نعم فتيمموا تلك الخيام فانسوا. فتيمموا. فتيمموا تلك الخيام - [00:47:29](#)

انسوا فيهن اقمارا بلا نقصان. هذا بيت القصيد كما يقال وانسوا يعني ابصر الاناث يطلق على الابصار انس من جانب الطور نارا فتيمموا تلك الخيام نعم فتيمموا تلك الخيام فانسوا فيهن اقمارا بلا نقصان. الله اكبر - [00:48:09](#)

شبه اه الحور العين بالاقمار بحسنهن وجمالهن نعم من قاصرات الطرف لا تبغي سوى. محبوبها من سائر الشبان. الله فسرهما الان فسر الاكابر بقاصرات الطرف وهن الحور العين من قاصرات الطرف - [00:48:48](#)

لا تبغي سوى محبوبها وهذا لا تظوي سوى محبوبها اه اخذه من قوله قاصرات الطرف فهما قاصرات الطرف على ازواجهن لا لا لا يبغي سواهن سواهن واقتبس هذا المعنى من قوله قاصرات الطرف - [00:49:26](#)

هذا ارجح التفسيرين كما سيذكر من قاصرات الطرف من قاصرات الطرف لا تبغي سواه محبوبها من سائر الشبان هذا هو القول المتابع هذا هو التفسير المتبادل. وهو الذي اشار الى ترجيحه - [00:49:47](#)

وانه هو اولى بلفظ النص فسر بان اشمعنى قاصرات الطرف؟ قصرت عليها قصرت عليها عليه طرفها من حسنه. قصرت طرفها على زوجها من حسنه والطرف في ذا الوجه للنسوان طرفها هي - [00:50:18](#)

قصرت عليها طرفها من حسنه. والطرف في ذا الوجه للنسوان او او انها قصرت الله اكبر هذا احتمال اخر او انها قصرت عليها طرفه الاول كسر الطرفها عليه والثاني قصرت طرفه عليها - [00:50:43](#)

من حسننها والطرف في ذا الوجه للذكران. نعم والاول المعهود من وضع الخطاب فلا تحد عن ظاهر القرآن. الوجه الاول وهو ان المراد الطرف طرف اه اه طرف آآ الحوراء - [00:51:13](#)

هذا هو هذا هو المعهود من من اللفظ قاصرة الطرف او قاصرة الطرف. يعني طرفهن قاصرات طرفهن قاصرات الطرف نعم والاول المعهود من وضع الخطاب فلا تحد عن ظاهر القرآن. نعم - [00:51:37](#)

ربما دلتي شارته على الثاني فتلك اشارة لمعاني. يعني الاظهر في تفسير قاصرات الطرف ان المناطق قصر طرفهن على ازواجهن

ولكن هذا القصر يتضمن ايضا المعنى الثاني وفيه اشارة اليه وهو قص طرفه - [00:52:06](#)

عليهن ولربما دلت. نعم ولربما دلت اشارته على الثالث فتلك اشارة للمعاني. نعم هذا وليس القاصرات كمن غدت. مقصورة فهما اذا

صنفان جاء وصف اه في الجنيتين الاوليين في سورة الرحمن المفضلتين - [00:52:33](#)

جاء فيها ذكر القاصرات الطرف الفرس فيهن قاصرات الطرف يعني في الفرش متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنيتين دان. ثم قال قال فيهن اي في تلك الفرش قاصرات الطرف. وفي الجنيتين الاخيريين اللتين هما دون الجنيتين الاوليين. قال فيهن -

[00:53:08](#)

مقصورات ثم يقول ابن القيم اذا فرق بين القاصرات والمقصورات فالقاصرات كنا هذه الصفة نساء الجنيتين الاوليين والمقصورات

صفة صفة من في الجنيتين الاخيريين التي قال فيها تعالى ومن دونهما جنتان. نعم - [00:53:32](#)

هذا وليس القاصرات كمن غدت. مقصورة فهما اذا صنفان. نعم يا مطلق الطرف المعذب في الاولى. جردن عن حسن وعن احسان اه

انتقل الى الى توبيخ من يتعلق طرفه بحسنات - [00:54:00](#)

الدنيا بدأ يعني بعد ما اشار الى ما اعد للمؤمنين من من النساء القاصرات طرف سبعة يوبخ من يبقى متعلق القلب ومتعلق الطرف في

في الفاتنات في الدنيا وسيفيظ في هذا - [00:54:31](#)

ويكثر نعم يا نعم. يا مطلق الطرف المعذب في الاولى جردن عن حسن وعن احسان من يتعلق طرفه بالاولى كلمة الاولى بمعنى اللاتي

اسم موصول الاولى الاولى بمعنى اللاتي عن حسن وعن احسان هذه الفاتنات في الدنيا - [00:54:57](#)

شردنا عن حسن الحسنى العالي وعن الاحسان فالغالب على من تتعلق بهم بهن يعني قلوب الشهوانيين الغالب عليهن ان ان يكون

يعني غير تقيات وغير صالحات كما سيفسر ذلك. نعم - [00:55:31](#)

يا مطلق الطرف المعذب في الى جردن عن حسن وعن احسان. لا تسبين صورة من تحتها داء الدوي تبوء بالخسران. لا تسبين قلبك

وتخرجك عن طورك هذه الفاتنة لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوي الداء - [00:56:05](#)

اه اه الدائر العظيم اه الفتاك الداء الدوي وش قالوا على الدوي تعبير عن فظاعتها. داء فظيع في شي ؟ ما في شي يحسب لك ما

عندكم شيء انتم يا عبد الله - [00:56:36](#)

لا تسبينك صورة لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوي تبوء بالخسران. نعم لا تسبق قلبك وتفتنك وتشغلك عن طلب ما هو خير منها

وافضل مما اعد الله لاوليائه وتبوء بالخسران - [00:57:12](#)

نعم اعد لا تسبين الصورة من لا تسبينك صورة من تحتها الداء الدوي تبوء بالخسران نعم. قبحت خلائقها وقبح فعلها هذا كله هذا

البيت وما بعده كله وصف للنساء التي - [00:57:44](#)

يفتنن يفتننا الجاهلين من المتبرجات متبرجات وفاتنات وفاسقات اما المؤمنات الصالحات فلا يدخلن في هذا كما سيحترز كما

سيعتزز بالمحافظات الحفظة للغيب كما سيأتي كل ما من هذا البيت وما بعده كله وصف للنساء التي يتعلق اكثر الفساق بهن -

[00:58:11](#)

وهن النساء المتبرجات المتعكات آآ غير التقيات وغير بل هن فاسقات عيد عيد الابيض. احصرك لا تسبينك صورة من تحتها الداء

الدوي تبوء بالخسران. نعم. قبحت سائقها وقبح فعلها شيطانة في صورة الانسان هذا تماما ينطبق على - [00:58:54](#)

هؤلاء على الكثير ممن يتعلق بهن الفسقة فاسقات سيئات الاخلاق غير التقيات وغير عفيفات. نعم تنقاد للانزال والارذال هم اكفاؤها

من دون ذي الاحسان. نعم تم من دين ولا عقل ولا خلق ولا خوف من الرحمن. ابدأ - [00:59:26](#)

توصيف للفاسقات من النساء الفاتنات المفتونات يعني مثل لذلك بالمغنيات والممثلات ها لا تحتاج مثل لذلك بالمغنيات والممثلات

التي يستغلن الفسقة المجرمون المسلسلات وفي البرامج العفنة الخبيثة نعم طعام وندوي ايضا - [01:00:03](#)

يدوي هذا الصوت لكن الدوي هذا كأن مازح بالدوري وما بها دوي ايه نعم نعم ما ثم من دين ولا عقل ولا خلق ولا خوف من الرحمن.

وجمال زور ومصنوع فان تركته لم تطمح لها العينان. هذا تماما كانه - [01:00:45](#)

ويعرفه الناس الان جمالها مصنوع موضع طبيعي لا الاصباغ والتلوينات ووسائل التجميل المختلفة وجمالها زور ما هو حقيقي وجمال عائد وجمالها زور ومصنوع فان تركته لم تطمح لا العينان - [01:01:32](#)

كانه يصف الواقع الان المعروف الذي يعرفه الناس هذي النسوة اللاتي يتصنعن الرجال سواء من يعني بتاع على انفراد او في آآ مع اختلاط مقبوح يعني جمالها مصنوع ليس خلقيا او طبيعيا. فاذا تركت هذه الوسائل والاصباغ لم تطمح لها - [01:02:10](#)

يذهب جمالها الذي تفتن به الفسق. نعم فان تركته نعم لم تطمح لها بعده. طبعت على ترك الحفاظ فما لها بوفاء حق البعل في قط يداني. نعم. ان قصر الساعي عليها ساعة قالت وهل اوليته - [01:02:47](#)

من احسان اورام تقويم لا استعصت ولم تقبل سوى التعويد والنقصان الله المستعان. نعم. افكارها في المكر والكيد الذي قد حار فيه فكرة الانسان كأنه اقتبس هذا من قوله تعالى عن - [01:03:14](#)

قول العزيز للنسوة ان كيدكن عظيم نعم افكارها في المكر والكيد الذي قد حاز فيه فكرة الانسان قد حار فيه فكرة الانسان. نعم.

فجمالها قشر رقيق تحتو ما شئت من عيب ومن نقصان. نعم. نقد رديء فوق - [01:03:42](#)

اهو من فضة شيء يظن به من الاثمان. الان انتقل الى تشبيه هذه التي جمالها زور ومصنوع شبه بالنقد الذي عليه مزحة من الفضة وهنيكل ليس بفضة فهو يخدع من من يراه يحسبه فضة يحسب هذا النقل فضة. والحقيقة انه ليس بفض ما هو الا هذا التمويه الذي - [01:04:21](#)

فوق النقد فجمالها قشر رقيق تحته ما شئت من عيب ومن نقصان. نقد رديء فوقه من فضة شيء يظن به من الاثمان. نعم. فالناقد هنا يرون ماذا تحته؟ والناس اكثرهم من العميان. اهل البصائر يدركون اهل - [01:04:54](#)

الصارفة المتخصصون يدركون النقد المزيف والمغشوش ويميز بينه وبين الجيد الرصيف الذي يعني هو فضة خالصة او ذهب خالص يميزون بينه وبين المموهات النقد المغشوش البصائر كذلك يميزون بين النساء الصالحات الطيبات - [01:05:32](#)

الطاهرات وبين اولئك النسوة المقبوحات الفاسقة نعم الناقدون يرون ماذا تحته والناس اكثرهم من العميان. نعم. اما جميلات الوجوه فخائنة بعولهن وهن للاخدان يعني هذا شأن هذه النسوة الوجوه التي - [01:06:08](#)

يعرضن مفاتهن للناس فهن اذ كان لهن ازواج فهن خائئات لازواجهن هذا توصيف صنف من النساء. ليس وصفا لكل النساء. فالنساء صنفان الصالحات طيباته حافظات وصنف فاسقات اما جميلات الوجوه - [01:06:43](#)

احصائي قال في في المعجم الوسيط وداء دوي اي شديد شديد. نعم وسيط. نعم. زين سياق الكلام نعم اما جميلات الوجوه فخائئات بعولهن وهن للاخدان والحطيق هذا ابداء. طبق هذا التوصيف على الممثلات والمغنيات - [01:07:18](#)

نعم والحافظات الغيب منهن التي قد اصبحت فردا من النسوان. هذي قلة في اللسان حافظة الغيب الصالحات القانتات هذه قلة في النساء نعم اعيد البيت والحافظات الغيب منهن التي قد اصبحت فردا من النسوان. نعم. فانظر - [01:07:54](#)

من قبل من شيب ومن شبان مصالح الذين الشهوات واغرتهم اه الفاتئات انظر الى مصارعهم وماذا ال اليه امرهم الى الندامة والحسرة والخيبة نعم وارغب بعقلك ان تبيع العالي الباقي بذا الادنى الذي هو فاني. جاءت النصائح الان - [01:08:26](#)

الان انتقل الى النصيحة اربأ بنفسك ان تؤثر الدنيا على الآخرة وان تؤثر هذه هذه هذا النوع من النساء وان تطمح الى ذلك الحسن العاجل في هذه الدنيا وتؤثر ذلك على المطلب الاعلى. فاربأ اعد فاربأ بعقلها - [01:09:04](#)

وارغب بعقلك ان تبيع العالية باقي بذا الادنى الذي هو فاني الله اكبر الله اكبر هذا عام في في شأن النزا وفي غيرهن في من متاع الدنيا ولذاتها. لا تؤذي المتاع الدنيا وشهواتها. وآآ - [01:09:37](#)

على الحظ الباقي الدنيا بكل ما فيها فانية. والآخرة هي الباقية من تزكى وذكر اسم ربه فصلى نعم ان كان قد اعياك خود مثل ما تبغي ولم تظفر الى ذا الان - [01:10:01](#)

كأن الخوداس نوع من النساء الحسنات اللاتي تطمح اليهن الانظار ان كان قد اعياك خود نعم ان كان قد اعياك. ان كان قد اعياك خود مثل ما تبغي ولم تظفر الى ذا الان - [01:10:28](#)

ان كان لم تحصل الى مطلوبك من من النساء الحسنات اللاتي يعني تطمح اليهن الانظار وتطلبهن اه النفوس وتميل اليهن فاطلب الى الرحمن. اخطب الان. تقدم تقدم نعم فاطلب الى الرحمن او من الرحمن فاخطب من الرحمن خودا ثم قدم مهرها ما دمت ذا ان - 01:10:55

الان جاءت الدعوة الى طلبي المطر بالاعلى من الرحمن قولاً ثم قدم مهرها ما دمت لا امكاني. فانت الان قادر على ان تقدم مخرج الحور العين ومهورهن هن الايمان والتقوى والعمل الصالح - 01:11:32
والعفة والطهر الجزاء من مجلس الامن من عف في الدنيا وصبر وترك ما حرم الله عليه من من المتاع والاستمتاع فوضه الله من في الجنة ما هو خير منه فضل من الرحمن خولا اقدم نعم - 01:12:01
ان كان قضايك خوض مثل ما تبغي ولم تظفر الى ذلاني. فاخطب من خودا ثم قدم من رأى ما دمت ذا امكاني. ذاك النكاح عليك كيس رؤيكن لك نسبة للعلم والايمان - 01:12:33

والله لم تخرج الى الدنيا للذة عيشها او للحطام الفاني التزبيد العام في الدنيا الان انتقل الى التزهيد العام في متاع الدنيا ولذاتها وشهواتها يقول انت لم تخرج الى الدنيا. يعني لم تخلق - 01:13:01
وتخرج الى الدنيا من اجل التمتع بلذاتها من المأكول والمشارب والمناكح وغير ذلك لم تخرج انت خرجت اليها لتعمل الصالحات وتعبد ربك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون البيتين نعم - 01:13:25
فاخطب من الرحمن خودا ثم قدم مهرها ما دمت ذا امكاني ذاك النكاح عليك ايسر ان يكن. لك نسبة للعلم والايمان. والله لم تخرج الى الدنيا للذة عيشها او للحطام الفاني. لكن خرجت - 01:13:50
لكي تعد الزاد للآخرى فجئت باقبح الخسران. نعم اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشأن. اعد اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشأن - 01:14:20

كلها فازت فرطت في الاعمال الصالحة وفاتك الذي الهاك ضاع عليك الامرين هذا بيت بليغ عجيب. نعم. ال البيت اهملت جمع الزاد حتى فات. جمع الزاد للآخرة يعني اهملت جمع الزاد. الماء الذي هو مطلوب منك وتزودوا فان - 01:14:50
ان خير الزاد التقوى اهملت جمع الزاد حتى فات التفاسي والامكان وجمع الزاد حتى فات وفاتك الامر الذي الهاك. نعم اهملت جمع الزاد حتى فات بل فات الذي الهاك عن ذا الشأن. الله اكبر - 01:15:21
نعم والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت اسفا من الحرمان لا حول من القلوب سليمة من غلبة الهوى والشهوات تقطعت اسرا من الحرمان مما يفوتها من الخير والعمل الصالح نعم - 01:15:45
والله لو ان القلوب سليمة لتقطعت اسفا من الحرمان. لكن اها سكرى بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق. لكننا سكرى بحب الدنيا وسوف تفيق بعد زمان. الله اكبر الاولى بالدنيا المتعلق قلبه فيها المشغول بها - 01:16:12
المفرط في ما به سعاده هذا كالسكران وسوف يفيق اذا اذا فات الفوت وهذا اوله عند الموت. نعم قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. احسن الله اليك. حسبك حسبه الشابة - 01:16:46

واضح من السياق خودات مؤنس سالم جمع تكسير تكسير نعم يقول الخودع الخودع يقول ايش الخوداء؟ الخودسة. الخودجة الخلق الشاقة الله المستعان الله المستعان الاولى وفي المخيم الميمية لا اله الا الله. نعم. فكرة شرحها الشيخ - 01:17:20
وان كان في الحقيقة يعني عبر عنه تعبيرا اجماليا مختصرا والا الايات الاولى تحتاج الى يعني تحليل نعم قال الشارح رحمه الله تعالى في هذا الفصل والذي بعده تظهر عبقرية المؤلف - 01:18:26

وترق حواشي شعره وهو يصف عرائس الجنة وخرائط الحسان وصفا يزري بكل ما قيل من غزل ونسيب. ويكثر في كلامي هنا التورية. التورية يعني اعتبار هذا من التورية فيها يعني كأنه والله كأنه من باب التشبيه والاستعارة اقرب - 01:19:03
نعم وهو اراد معان بعيدة غير التي تعطيها ظواهر الالفاظ فهو ينادي هذا الذي يهيم في اودية الجمال وينشد وصل ربات الحجال وبينه وبينهن حواجز يعقن ما هو عن الوصال - 01:19:48

سيظل يسعى بين صفاء يرجوه وحسرة تلوعه. وينشد وينشد بلوغ المنى بقرب وصال ولكن خوفه من العوائل والرقباء يمنعه من قربانها. فيظل يقاسي الم الحرمان يرى يوم الوصل منه غير دان. فهو يطلب التمتع بمحبوبه خاليا به - [01:20:15](#)

وينشد شفيعا اليه يقربه منه. فيظل قلبه متقدنا بنار الغرام. مشبوب بلوادع الهجر والحرمان يا كرام شفيعا يحقق له القرآن بمحبوبه شفيعا يشفع له بما يحقق له القرآن بمحبوبه كان هذا هو - [01:20:43](#)

وهذه مناسكه على مدى الايام. لا ينقضي ما بقلبه من وجد وهيام. ولكن الاكياس الفطنة من الانام لم يتعلقوا من هذه الدنيا بحسن زائف ولا بجمال زائل. بل جردوا من ذلك قلوبهم - [01:21:28](#)

ورنوا بابصار بصائرهم اذا ورنوا. ورنوا بابصار بصائرهم الى الغايات البعيدة. فحثوا اليها ركائب اعزائي وامتطوا صهوات الهمم وجدوا في بلوغ هاتيك المنازل التي هي المنازل الاولى والاطوان التي كانوا يسكنونها وهم في صلب ابائهم ادم. قبل ان يرتكب الخطيئة ويهبط الى الارض. وقد رفع - [01:21:58](#)

لهم في سيرهم اعلام الوصال. فقربت منهم بعيد الامال وشحذت منهم الهمم. فلم يشعروا في سيرهم بسأم ولا اكل ولا كلال ولا ولا كلال على حين على حين باء الكسلان بالخيبة والحرمان - [01:22:28](#)

وقال رحمه الله تعالى وتراءت لهؤلاء الجادين المثمرين على بعد على مشمرين هنا بالثاء احسن الله اليك. لا بالثاء؟ اي نعم. لا المشمري وتراءت لهؤلاء الجادين المشمرين. نعم. على بعد خياما عالية. قد اشرق منها النور وسطع الظياء - [01:22:48](#)

فقصودوا نحو تلك الخيام فابصروا فيهن نساء كأنهن البدور ليلة التمام من كل قاصرة طرفها على محبوبها فلا تتحول عنه الى غيره من سائر الانام. قال تعالى فيهن قاصرات الطرف لم يطمثن - [01:23:18](#)

قبلهم ولا جان. وقال وعندهم قاصرات الطرف عين. كأنهن بيض مكنون. وقد اتفق المفسرون كلهم على ان معنى قاصرات الطرف انهن حبسن اطرافهن على ازواجهن فلا يطمحن الى غيرهم حسنهم - [01:23:38](#)

رئيس جامع طرف الاطراف جبل طرف نعم فلا يطمحن الى غيرهم لحسنهم عندهن والطرف فالطرف هنا طرف النساء لا طرف الرجال. وقيل قصرنا طرف ازواجهن عليهن. فلا يدعهم هم حسنهن وجمالهن ان ينظروا الى غيرهن. وهذا الوجه صحيح من جهة المعنى. واما من جهة اللفظ فقاصرات صفة - [01:24:00](#)

مضافة الى الفاعل واصله قاصر طرفه اي ليس بطامح متعدد. فالوجه الاول هو المألوف من وضع وهو ظاهر الايات الكريمة. فلا يجوز ان يعدل عنه. وان كل تعبير عن الايات - [01:24:51](#)

نعم. وان كان هو قد يدل بالاشارة على المعنى الثاني. فان قصر المرأة طرفها على زوجها من شأنه ان يحمله على قصر طرفه على هذا وقد ورد في وصفهن كذلك قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وفرق بين القاصرات - [01:25:08](#)

فان شأن التي قصرت طرفها على زوجها اعظم ممن قصرها اي حبسها غيرها. فهما اذا نوعان من النساء النوع الاول للمقربين. لانهن ذكرن في وصف الجننتين الفضليين. واما الثاني فهو لاصحاب اليمين. لانهن - [01:25:28](#)

في وصف الجننتين اللتين من دون الاوليين. والله اعلم. وقال رحمه الله تعالى بعد ان رغب في عرايس الجنان اللاتي كمل حسنهن وخلائقهن اخذ يحذر من الانخداع بنساء الدنيا اللاتي - [01:25:48](#)

تجردن من كل مزية فلا فلا حسن في الخلقة ولا احسان في العمل فهو يوصي صاحب الطرف الطموح المعذب الذي ينطلق وراء كل غانية هيفاء. الا تخدعه صورة ظاهرة من تحتها الداء العياء. فيرجع بكل - [01:26:08](#)

خسارة وشقاء وكيف ينخدع بامرأة قبحت منها الخلائق فلا امان ولا وفاء ولا صبر ولا رضا ولا طاعة ولا التواضع وقبحت منها الفعال بل هي شيطانة في صورة انسان تخضع وتتناقد لمن يهواها من الانذال والارذال لانهم - [01:26:28](#)

هم اشبه بها واقرب الى طباعها دون اهل الخير والفضل فانها لا تريد لهم ولا ترغب فيهم لعدم المشاكلة بينهم وبينها. وهي خالية من كل ما يدفعها الفاسقات. لا يرغبن في في الصالحين - [01:26:48](#)

لا يرغبنا الا كما قال الله الخبيثات للخبيثين نعم وهي خالية من كل ما يدفعها الى الخير ويحجزها عن الشر. فلا دين ولا عقل ولا خلق

ولا خوف من الله عز وجل - [01:27:05](#)

جمالها ليس بالخلقة والطبيعة. ولكنه جمال مزور مصنوع من الاصباغ والالوان. حتى انها اذا تركت التزين والتجمل زهدت زهدت فيها العيون. وملت من كل ما يثير الرغبة فيها. وهي مطبوعة على الغدر ونكران العشير. وعدم - [01:27:24](#)

قض عليه والوفاء بحقه حتى انه لو احسن اليها الدهر كله ثم رأته منه شيئا لا يعجبها ولو مرة واحدة. قالت له ما رأيت منك خيرا قط يشير الى يشير ابن القيم والشايح الى ما جاء في الحديث - [01:27:44](#)

يكفرن الاحسان وشرعه الرسول قال آ ما معناه انه يحسن الى احدهن الدار فاذا رأته منه شيئا ما رأيت منك خيرا قط. تجحد جميلة لزلة او لتقصير عارض هذا كفر الاحسان - [01:28:04](#)

نعم. وهي مخلوقة من ضلع اعوج. فان اراد اصلاحها وتقويمها امتنعت عليه وابت الا ان تظل على عوجهها ونقصها. وهي لا فكرها الا في المكر السيء. والكيد الدنيء الذي يعي الرجل به. فهي كما قال تعالى ان كيدكن عظيم - [01:28:28](#)

فجمالها قشرة رقيقة تحتها من العيوب والقبايح ما شاء الله فهو يشبه نقدا رديئا قدموه بالفضة او الذهب ليظن انه منهم ليظنوا ان ليظن انه منهما. ولكن النقاد الصيارفة لا يرد عليهم هذا المهرج وان كان ينطلي - [01:28:51](#)

على كثير من الناس وقال رحمه الله تعالى اما من رزقت منهم حظا من جمال الوجه ورشاقة القد وسحر العيون فقد غرها جمالها فراحت تبيعه في سوق الدعارة والفتون. فسرعان ما تقع في احابيل المعجبين بها - [01:29:11](#)

فتتخذ منهم اقدارا تبيع لهم من نفسها ما حرم الله. فتهدر شرفها وتخون بعلاها وتغضب ربها. وتعيش للشيطان والقائنات الصالحات الحافظات للغيب منهم اللاتي يرعين ازواجهن في غيبتهن فلا تعرضن لاحد بفتنة ولا يأذن لاحد ان يطمأ فراشهن ولا ان يدخل عليهن فانهن في غاية الندرة والقلّة - [01:29:31](#)

وان شئت ان تعرف مكائد هؤلاء النساء. وما وقع بسببهن في الدنيا من شر وبلاء. فاعتبر بمصارع من حولك وانظر في مصائر من خلا قبلك من الشيب والشبان والكبار والصغار. واذا كنت ذا عقل سليم وادراك كامل. فكيف يليق بك ان تبيع العالي بالسافر - [01:30:01](#)

وان تستبدل العاجل الفاني بالذي هو خير وابقى واهنى واصفى. ان ذلك لا يقدم عليه الا ذو عقل مدخول. وبصيرة وإيمان مهزول. وان كنت لا تزال عزبا لم تنكح النساء. ولم تجد ولم تجد من ترغب فيها من نوات الجمال والعفة - [01:30:21](#)

والدين والخلق فما عليك الا ان تصبر عنهن بقية عمرك. وان تيمم وجهك شطرا الخردة الغيد من عرائس الجنان. فتخطب لنفسك واحدة منهن من ربك الرحمن. ثم تقدم لها مهرها من الايمان والتقوى - [01:30:41](#)

وما دمت ذا قدرة وامكان. فذلك النكاح ايسر واخف كلفة من خطبة واحدة من نساء هذا الزمان. ولا سيما على من له قسم بالله ما له من له نسب بالعلم والايمان. واعلم انك لم تخرج الى هذه الدنيا لتتخذها دار قرار - [01:31:00](#)

وتعكف على لذاتها العاجلة وحطامها الهزيل الفاني. وانما خرجت للابتلاء والامتحان لكي تكسب لنفسك زادا يؤهلك لبلوغ دار القرار ولكنك بدلا من ان تشغل بما خلقت له ووقفت عند شهواتك وقفت عند شهواتك الدنيا - [01:31:20](#)

اذهبت طبيباتك في هذه الحياة. ولم تتخذ الزاد لآخرتك حتى فات العمر. وذهبت الفرصة. وحتى فاتك الذي الهاك عن الاستعداد اعداد لاخرتك. فوالله لو ان القلوب سليمة غير معلولة لتقطعت حسرات. على ما مر من ايام قضتها في التفریق - [01:31:40](#)

والغفلات والجري وراء الاوهام والخيالات ولكنها ثملة بحب ما ترتع فيه من شهوات وسوف تصحو من سكرة بعد حين ولكن هيهات ان ينفعها ذلك هيهات رحمه الله وجزاه الله خيرا - [01:32:00](#)

رحمه الله رحمهم الله جميعا. لا اله الا الله لا حول ولا عندك شي عبد الله العين لانه في الاصل الطرف العين من طرف خفيف القرآن او اسم جامع للبصر - [01:32:20](#)

لا يثنى ولا يجمع وقيل اطراف جمع ما هوب ما هو بمعبر في الحقيقة ايه طرف اما طرف كما قال الاشبه انه لا يشبع وبس نعم يا محمد احسن الله اليك - [01:32:53](#)

احسن الله اليكم آ يقول السائل ابي يغتاب الناس كثيرا وانا اه نصحته مرات لكنه احيانا يغضب والسؤال في بعض الاحيان اكون في

مكان في المنزل وهو في مكان اخر من المنزل - [01:33:41](#)

واسمعه يغتاب الناس فهل يجب ان انكر عليه في كل مرة لا اله الا الله انكر عليه تارة بالقول وتارة بالفعل ومن الفعل ان تقوم اذا اذا شرع يغتاب ويتمادى - [01:34:12](#)

فتقوم في طريقة لبقة او تتشاغل مثلا كلب التلفون ملان ولا كان انسان يدعوك طيب طيب ان شاء الله للتخلص من غضبه هداه الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:42](#)

شخص يعطي زكاة الفطر اه لاه منذ سنوات فهل يجوز ذلك؟ لا لا يعطي امه يجب عليه ان ينفق عليها. امه يجب ان ينفق عليها ولا يصح ان يعطيها الزكاة لا زكاة الفطر ولا غيرها - [01:35:13](#)

نعم ويقول احسن اليك اه واذا كان لا يجوز ماذا عليه في السنوات السابقة يخرج يخرج بعدد السنوات السابقة الحمد لله اذا كان فعل هذا خمس سنوات يخرج خمسة اصباح - [01:35:40](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز القصر للمسافر مدة مكوثه في البلد الذي سافر له حتى يعود اذا كان عزم على الإقامة اكثر من اربعة ايام فعليه ان يتم - [01:36:15](#)

اذا كانت اقامة اليوم يومين فلها ان يقصر وهي مسألة خلاف لكن هذا هو الذي عليه اكثر اهل العلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من اراد الحج - [01:36:39](#)

وعليه آآ دين وكل شخص بهذا الدين يحج اذا كان صاحب دين يطالبه لا يحج حتى يقضي الدين اما اذا كان صاحب الدين يعني متسامح معه فالحمد لله يحج ويسدد بعد - [01:37:04](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء التحذير من الجلوس اه مع العصاة والفسقة اه فماذا لو كان الفاسق قريب للانسان يجالسه في حدود في حدود ما ما يحصل به - [01:37:34](#)

الخير للجميع ولا يتخذ جليسا ويجلسون معه كثيرا بحيث انه لكن خصوصا اذا كان لا يأمن تأثيره عليه اما اذا كان غير داعية الى فسوقه الخطر في انه يجالسه وهو يزين لمجالسه ما هو عليه - [01:38:03](#)

فمثل هذا يجب الحذر منه والتباعد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما السبيل الى الوصول الى مرتبة الاحسان ادع ربك ان يوسع الله قلبك وان يمن عليك بتحقيق المراقبة - [01:38:35](#)

الدعاء هو الباب لكل خير في الدنيا والاخرة ومع المجاهدة بتصفية القلب مما يصده ويلهيه من شهوات الدنيا يعني الاعراض عن كل ما يلهي القلب هذا من الوسائل التي الى مرتبة الاحسان باذن الله وبتوقيقه نعم - [01:39:02](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اه من اهل الخير لكنه يهجر آآ بناته بسبب بعض المعاصي اشياء يزجر اه يهجر يهجر بناته. نعم. نعم. بسبب بعض المعاصي كعدم لوالدتهم - [01:39:37](#)

ايش كعدم خدمتهم. لواء ليدتهم. ايه. ويشتمهم اه بسبب ذلك وهجرانه لبناته تسبب في انفلاتهم من زاد فسادهم بسبب هجره الطويل الذي قد يصل الى سنة هذا غلط غلط منه - [01:40:08](#)

يجب ان يسعى في اصلاحهم بغير هذه الطريقة يعني هو اراد خيرا ولكنه لم يحسن الطريقة الى تحقيقه يأمرهم وينهاهم ولا يهجرهم لان الحجر يبعدهم منه. يبعدهم منه. وحينئذ يتعرضون - [01:40:35](#)

بما يفسد حاله. نعم المهم من هذا الرجل غير مصيب في تصرفه عليه ان يتوب وان يسلك طريقا اخر للاصلاح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصيب الرجل بحمى خفيفة - [01:41:03](#)

هل هذا عذر لترك صلاة الجماعة لا اراه عذرا اذا كان يشك عليها الخروج مع ويتعب بسبب الحالة العارضة هذي اما اذا كان يعني تجد بعض السخونة وهو لا يشق عليه ان يأخذ. ويدل لذلك خروجه لمصالحه - [01:41:30](#)

اذا كان يستطيع يخرج بالسوق يخرج كقضاء حوائجه فلا تكون هذه الحالة عذرا له في ترك الجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الرجل المسلم للهندوسي اه اني احبك - [01:42:08](#)

لا حرام ان يقول له اني احبك الا اذا كان يريد يتودد له ليسلم يقول اني احبك. فاسلم لان الاسلام هو الدين الحق وكذا وكذا اذا كان يتوسل بهذه الكلمة في الدعوة في دعوته للاسلام فلا يجوز - [01:42:36](#)

اما اذا كان يتودده الامر من امور الدنيا فلا يجوز وبس. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اه تغيير اه فرش المسجد ونقل الاول الى مسجد اخر جاهز - [01:43:08](#)

اذا رأى قائم على المسجد ان هذا من المصلحة وان هذه فرشاة قديمة ولا يرتاح فيها المصلون يستبدلون بشيء نظيف وينقلون هذا نبا يمكن ان يستفاد منه نعم احسن الله اليكم - [01:43:32](#)

يقول السائل تتساهل بعض مكاتب الاستقدام استقدام الخدم غير المسلمين واذا طلب منهم خادم مسلم تعذروا بحجج ضعيفة فهل من كلمة يوجهونها لهم نعم موضوع الواجب على من يتولى مثل هذه - [01:43:58](#)

الخدمات ان يحرص على ما ما ينفع المسلمين من المستقدمين لان استقدام المسلم فيه نفع لذلك المسلم فمن الغلط ان ان يؤثر الكفار على المسلمين وهذا من ضعف ينشأ من ضعف الولاء - [01:44:27](#)

والبراء فننصح اصحاب هذه المكاتب ان ان يتحروا استقدام المسلمين الكفار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اراد الشخص ان يخطب فتاة فهل ينظر الى جمالها ثم دينها ام العكس - [01:44:53](#)

لا بأس ان ينظر الى جماله الذي يدعوه الى نكاحه ولكن قبل ذلك يتحرى الصالح الدينة السؤال عن هذا فاذا وصبت له انها دينة فيطلب النظر اليها حتى اه يكون ذلك معيناً له على - [01:45:23](#)

يعني على خطبتها او على المضي في نكاحها. نعم اه انتهى - [01:45:46](#)